فيه وكقولهم حينئذ والآن اي كان ذلك حين اذ وقد واسمع ص

، وكل وقت قابل ذاك وما ، يقبله بالجان الا مبهما ،

، نحو الجهات والمقادير وما ، ضمن من الفعل كمرمى من رمى ،

، وشرط كون ذا مقيسا الذي يقع ، ظرفا لما في اصله معه اجتمع ،

اسماء الزمان كلها صالحة للظرفية لا فرق في ذلك بين المبهم منها نحو حين ومدة وبين المختص نحو يوم الخميس وساعة كذا تقول انتظرته حينا من الدهر وغبت عنه مدة ولقيته يوم الخميس واتيته ساعة الجمعة واما اسماء المكان فالصالح منها للظرفية نوعان الاول الاسم المبهم وهو ما افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه كاسماء الجهات نحو امام وورا ويمين وشمال وفوق وتحت وشبهها في الاشياع بجانب وناحية ومكان وكاسماء المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد الثاني ما اشتق من اسم الحدث الذي اشتق منه العامل كمذهب ومرمى من قولك ذهبت مذهب زيد ورميت مرمى عمرو فلو كان مشتقا من غير ما اشتق منه العامل كما في نحو ذهبت في مرمى زيد ورميت في مذهب لم يجز في القياس ان يجعل ظرفا وان استعمل شيء منه ظرفا عد شاذا كقولهم هو مني مقعد القابلة وعمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا

فلو

فلو اعمل في المقعد قعد وفي المزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن في ذلك شذوذ ولا مخالفة للقياس واما غير المشتق من اسم الحدث من اسماء المكان المختصة نحو الدار والمسجد والطريق والوادي والجبل فلا يصح للظرفية اصلا فان قلت لم استأثرت اسماء الزمان بصلاحية المبهم منها والمختص للظرفية عن اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام ويدل على المكان بالالتزام فقط فلما كانت دلالة الفعل على الزمان قوية تعدى الى المبهم من اسمائه والمختص ولما كانت دلالة الفعل على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسمائه بل يتعدى الى المبهم منها لان في الفعل دلالة عليه في الجملة والى المختص الذي اشتق من الاسم الذي اشتق منه العامل لقوة الدلالة عليه حينئذ ص

وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في الوف

وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية او شبهها من الكلم

الظرف على ضربين متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما يفارق الظرفية ويستعمل مجرورا عنه ومضافا اليه ومفعولا به ونحو ذلك كقولك اليوم مبارك وسرت نصف يوم وذكرت يوم حينئذ وغير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)